@ 136 @ استفهاما في موضع رفع بالإبتداء و ! 2 2 ! الخبر و ! 2 2 ! خبر ابتداء مضمر تقديره هو السحر إن ا سيبطله ووجه استفهامه هذا هو التقرير والتوبيخ ويجوز أن تكون ^ ما ^ في موضع نصب على معنى أي شيء جئتم و ! 2 2 ! مرفوع على خبر الإبتداء تقدير الكلام أي شيء جئتم به هو السحر ! 2 2 ! واما من قرأ الإستفهام والمد قبل ! 2 2 ! ف ^ ما ^ استفهام رفع بالابتداء و ! 2 2 ! الخبر وهذا على جهة التقرير وقوله ! 2 ! 2 استفهام أيضا كذلك وهو بدل من الإستفهام الأول ويجوز أن تكون ^ ما ^ في موضع نصب بمضمر تفسيره ! 2 2 ! تقديره أي شيء جئتم به السحر وقوله ! 2 2 ! إيجاب عن عدة من ا تعالى وقوله ! 2 2 ! يصح أن يكون من كلام موسى عليه السلام ويصح أن يكون ابتداء خبر من ا تعالى وقوله ! 2 2 ! الآية يحتمل أن يكون من كلام موسى عليه السلام ويحتمل أن يكون من إخبار ا عز وجل وكون ذلك كله من كلام موسى أقرب وهو الذي ذكر الطبري وأما قوله ! 2 2 ! فمعناه بكلماته السابقة الأزلية في الوعد بذلك قال ابن سلام ! 2 2 ! بقوله لا تخف ومعنى ! 2 2 ! وإن كره المجرمون والمجرم المجترم الراكب للخطر . .

قوله عز وجل $ يونس 83 - 86 $ .

المعنى فما صدق موسى ولفظة ! 2 2 ! تتعدى بالباء وتتعدى باللام وفي ضمن المعنى الباء واختلف المتأولون في عود الضمير الذي في ! 2 2 ! فقالت فرقة هو عائد على موسى وقالت فرقة هو عائد على ! 2 2 ! فمن قال إن العود على موسى قال معنى الآية وصف حال موسى في أول مبعثه أنه لم يؤمن به إلا فتيان وشباب أكثرهم أولو آباء كانوا تحت خوف من فرعون وملأ بني إسرائيل فالضمير في الملأ عائد على الذرية وتكون الفاء على هذا التأويل عاطفة جملة على جملة لا مرتبة وقال بعض القائلين بعود الضمير على موسى إن معنى الآية أن قوما أدركهم موسى ولم يؤمنوا به وإنما آمن ذريتهم بعد هلاكهم لطول الزمان قاله مجاهد والأعمش وهذا قول غير واضح وإذا آمن قوم بعد موت آبائهم فلا معنى لتخصيصهم باسم الذرية وأيضا فما روي من أخبار بني إسرائيل لا يعطي هذا وهيئة قوله ! 2 2 ! يعطي تقليل المؤمنين به لأنه نفى الإيمان ثم أوجبه للبعض ولو كان الأكثر مؤمنا لأوجب الإيمان أولا ثم نفاه عن الأقل وعلى هذا الوجه يترجح قول ابن عباس في الذرية إنه القليل لا أنه أراد أن لفظة الذرية هي بمعنى القليل كما ظن مكي وغيره وقالت فرقة إنما سماهم ذرية لأن أمهاتهم كانت من بني إسرائيل وآباؤهم من القبط فكان يقال لهم الذرية كما قيل لفرس اليمن الأبناء وهم الفرس المنتقلون مع وهرز